**المحاضرة رقم 21 : أهم الآثار والمعالم الاسلامية في مدينة سامراء**

1. **مرقدي الامامين الهادي والعسكري عليهما السلام**

ان اكثر ما تتميز به هذه المدينة هو قدسيتها كونها تضم مرقدي الامامين علي الهادي عليه الاسلام وولده الامام الحسن العسكري عليه السلام القائمين وسط صحن كبير في مركز المدينة حيث استشهد الامام الهادي عليه السلام سنة 254هـ واستشهد الامام العسكري عليه السلام سنة 260هـ, ودفنا خارج المدينة التي بناها المعتصم واصبحت فيما بعد مزاراً ومكاناً للسكن تحف من حوله البنايات والمنازل مما حافظ على عمران المدينة حتى بعد زوال الحكم العباسي . ويضم ايضا هذا المكان مشهد صاحب الزمان (عليه السلام) وقبة سرداب الغيبة , وكذلك قبر السيدة نرجس ام الامام المهدي (عليه السلام) وقبر السيدة حكيمة بنت الامام الجواد (عليه السلام).

1. **جامع سامراء الكبير**

بناه الخليفة المتوكل حوالي بين سنة (234هـ) والانتهاء منه في سنة (237هـ) ويعد من أكبر المساجد مساحة حيث تبلغ مساحته حوالي 31000 متر مربع وهو مبني من الطوب، والسقف خشبي مستوي يرتكز على أكتاف من الطوب في أركانها أعمدة ملتصقة، وكانت جدران المسجد وسقوفه تزخر بالزخارف الجصية (من الجبس) المميزة

تشاهد اثاره الى اليوم مع مئذنته الملوية شمالي غربي مدينة سامراء الحالية، وتعتبر اضخم وابرز الاثار الباقية من مباني سامراء القديمة وهو يعد اكبر جامع في العالم الاسلامي، وهو مستطيل الشكل تواجه اضلاعه الأربعة الجهات الاربع تقريباً ,يتميز الجامع بمئذنته الملوية.

1. **ملوية سامراء**

وهي اقدم واهم مآذن العراق الاثرية القائمة، وهي فريدة بين مآذن العالم الاسلامي وتقع خارج الجامع بمسافة (27.20 م) عن الجدار الشمالي للجامع, بدن المأذنة حلزوني يجلس على مصطبة مربعة الشكل ذات طبقتين طول السفلى منها (31.80) متراً والعليا (30.5 م) وترتفع هذه المصطبة (4.20 م) من مستوى وجه الأرض وتزينها حنايا ذات عقود مدببة عددها تسع في كل ضلع عدا الوجه الجنوبي فتشغله سبع فقط ، اذ تغطي جزء منه نهاية السلم, المنحدر الذي يؤدي الى القاعدة، وبدن المأذنة اسطواني الشكل يدور حوله سلم حلزوني، ويدور باتجاه معاكس لاتجاه عقارب الساعة وتخترق في قسمها العلوي الاسطوانة الاخيرة في البدن وينتهي بقمة المأذنة التي بلغ قطرها ثلاثة امتار واروع ما في القسم العلوي من هذه المأذنة هو فص من المشاكي المحرابية، وعددها ثمان.

قام بتشييد الملوية المهندس الكلداني دليل بن يعقوب , وهي من الأمثلة التي لم تتكرر إلا جزئيا في مسجد إبن طولون في القاهرة. وجامع ابي دلف غي سامراء , ويكمن الثراء المعماري في هذا المعلم بأنه جمع بين الوظيفية والرمزية والجمالية في آن واحد، حتى ليعتبر من أكثر معالم العمارة الإسلامية الأقرب إلى الكمال.

1. **مسجد ابي دلف:**

مسجد آخر مشابه لجامع سامراء الكبير و هو معروف باسم (مسجد أبي دلف ) يبعد نحو 15كم عن شمال المدينة وهو من الآثار العباسية المهمة في المدينة, أبعاده حوالي ( 135 × 215 م ) أيضا الفناء الداخلي مكشوف تحيط به الأروقة و أعمقها رواق القبلة، و أيضا المئذنة في الجهة الشمالية خارج بناء المسجد وهي أيضا مشابهة لمئذنة جامع سامراء الكبير ، وإن كانت أصغر منها ، فطول ضلع القاعدة المقامة عليها حوالي ( 11 م ) وارتفاعها حوالي ( 2.5 م ) بينما ارتفاع الجزء الدائري حوالي ( 16 م ) .